

النهاية في غريب الأثر

{ نسا } (ه س) في حديث عائشة [سئِلَت عن المصَّيِّتِ يُسَرِّحُ رَأْسَهُ فقالت : علام تَنْدَمُونَ مَيِّتِكُمْ ؟] يقال : نَمَّوْتُ الرجلَ أَنْصُوهُ نَمَّوًّا إذا مَدَدْتُ ناصِيَتَهُ . وَنَمَّتِ الماشِطَةُ المرأةَ وَنَمَّصَّتْهَا فَتَنْدَمَصَّتْ .

(ه) ومنه الحديث [أن زَيْنَبَ تَسَلَّطَتْ على حمزةَ ثَلَاثَةَ أيامٍ فَأَمَرَها رسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عليه وسلم أَنْ تَنْدَمَصَّيَّ وتَكْتَحِلَ] أي تُسَرِّحَ شعرَها . أراد تَنْدَمَصَّيَّ فَحَذَفَ التاء تخفيفًا .

(ه) وفي حديث ابن عباس [قال للحُسينِ لَمَّا أراد العِراقَ : لولا أَني أَكْرَهُ لَنْدَمَوْتُكَ] أي أَخَذْتُ بِناصِيَتِكَ ولم أَدَعُكَ تَخْرُجَ .

(ه) ومنه حديث عائشة [لم تكن واحدةٌ من نساءِ النبيِّ صَلَّى اللّهُ عليه وسلم تُناصِيني من غَيْرِ زَيْنَبَ] أي تُنازِعُنِي وتُبارِيني . وهو أَنْ يأخِذَ كُلُّ واحدٍ مِنَ المْتَنازِعِينَ بِناصِيَةِ الآخرِ .

(س) ومنه حديث مَقْتَلِ عُمَرَ [فثارَ إِلَيْهِ فَتَناصِيًا] أي تَوَاخَذًا بِالنَّوَاصِي . (ه) وفي حديث ذي المِشْعَارِ [نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ مِنْ كُلِّ حاضِرٍ وَبادٍ] النَّصِيَّةُ : مَنْ يُنْذِرُ مِنَ القومِ أَي يُخْتارُ مِنْ نَوَاصِيهِمْ وَهم الرُّؤوسُ والأشْرَافُ . ويقالُ لِلرُّؤساءِ : نَوَاصِيٍّ كما يقالُ لِلأَتْباعِ : أَذْناِبُ . وقد انْتَصَيْتُ مِنَ القومِ رجلاً : أَي اخْتَرْتُهُ .

(س) وفي حديثٍ [رأيتُ قُبُورَ الشَّهداءِ جُثًّا قد نَبَيْتَ عَلَيْها النَّصِيَّةَ] هو نَبَيْتُ سَبِطُ أبيضُ ناعمٌ مِنْ أَفضلِ المَرعَى